

القرآن ربيع قلبي | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة نصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا
وحذرنا منه. فصلوة وسلاما دائمين - 00:00:30

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت
مسلمون. اما بعد احبتني في الله في الله. خلق - 00:00:50

الله عز وجل خلقه ليختبرهم ليقول سبحانه وتعالى وهو اعلم ايهم احسن عملا؟ خلق الله عز وجل الموت والحياة. خلق الله
عز وجل السماوات والارض. خلق الله عز وجل الانسان والجن ليعبدوه. خلق الله عز وجل هذه المخلوقات ليبتلي الناس. ايهم يتقرب -
00:01:10

الى الله عز وجل. ايهم اقرب؟ وايهم ابعد والعياذ بالله. قدر الله عز وجل عليها وانواعا من البلاء. وقدر لهم الطاف والوانا من النعم
نعم. فمن شكر نعمة الله عز وجل وصبر على البلاء ورضي امه كان من اهل الجنة. فان امر المؤمن كله له خير. كما قال - 00:01:40
صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن الا وهو كله له خير. قدر الله عز وجل على الناس انواعا من البلاء ثم علمه كيف يواجهون هذا
البلد؟ فكما ان الله عز وجل خلق ابليس وخلق - 00:02:10

بطاعته ولكنه عصاه خلق ابليس ومن فيه من شرور فكذلك علمنا سبحانه وتعالى فكيف نتقي بهذا الشر؟ كيف نستعيذ منه؟ علمنا الله
عز وجل ذلك. واخبرنا انه يرانا هو وقليل من حيث لا - 00:02:30

يا رب فاعطانا الاسلحة التي نستطيع بها باذنه وعونه سبحانه ان نتقي ابليس وان نتقي شياطين الانس والجن فما من ضر يقدر الا
ويعلمنا الله عز وجل كيف ندفعه. فما انزل الله عز وجل من داء - 00:02:50
الا وانزل له دواء. ومعنى اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعطينا سلاحا لنواجه هذه البلد. قال صلى الله عليه
 وسلم ما اصاب عبد ما اصاب عبد حزنه او - 00:03:10

الا وقال في بداية الحديث ان في واحد اصيب بحزن اصيب في هم اصيب بغضب ماذا يفعل من ابتلي بحزن او هم او مرض. وكلنا
ذلك الرجل. قال ربنا سبحانه وتعالى لقد خلقنا في نساء - 00:03:30

في كبد الانسان يعاني ويبتلى في هذه الحياة. فالابد حتما ان يصاب بحزن وهم فعلمنا الله عز وجل كيف نخرج من الهم؟ كيف نستمر
في طريقنا ل العبوديتنا؟ كيف لا يؤثر على - 00:03:50

ايها الحزن. فقال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا حزن او حزن ماذا يفعل الا وقال هذه الكلمات التي يقولها تصرف عنه الحزن
والغضب الا قال اللهم اني ابن عمك ابن امتك ماض في حبوك عدما في قضاءك - 00:04:10

وفي رواية ناصيتي بيديك وفي غمضتك علم عن ماض في حكمك علما في قضائك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته
في كتابك. او علمته احدا او استيقظت به في علم الغيب عندك. كل هذه المقدمة هو لم يروا بعد. هذا - 00:04:40
الذي اصيب بحزن وهم وغم هو لم يطلب بعد. هذه مقدمة لعظم مطلوب. كلما طالت المقدمة لما كان المطلوب عظيما. كل هذه
المقدمة ماذا يريد؟ ان يجعل القرآن ربيع قلبك ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وفي رواية وذهب همي وغمي. قال صلى الله

عليه وسلم - 00:05:10

قالها ابدل الله عز وجل حزنه فرحا. او اذا ذهب عنها. الصحابة استغربوا يعني لو قلنا لكل مات ونحن موقنين بها هذه الكلمات لو تكلمنا بها ونحن في يقين منا اذهب الله عز وجل عنا - 00:05:40

بالحزن وهم الورم. وقال احدهم يا رسول الله ينبغي ان نتعلمها. دي حاجة كويستة نقولها ازاي؟ احنا لازم نتعلمها. فقال صلى الله عليه وسلم نعم ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهم. وفي بعض الروايات قال بعض اهل العلم ان فيها ضعف. قال الصحابة حينما سمع هذا - 00:06:00

هذه الكلمات العظيمات وما فيها من خير قال ان المحبون لمن غبن في هذه الكلمات يعني اللي مش مش عارف الكلمات دي خسران في وزارة فاتحة. كيف يواجه همومه وغمومه؟ بغير هذه الداعية. انه مخمور الحق - 00:06:20

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على نعود الى اول الحديث هي كلمات لمن؟ لكنها تختلف من قلب الى قد تتفق فيها الالسنة. قد تتفق فيها الحروف التي تخرج من القلب. لكن القلوب تختلف - 00:06:40

القلوب التي وعت هذه الكلمات تختلف فقلب في السماء يشع تحت العرش يشهد الملائكة بهذه الكلمات ليبالوا جزاء عظيما. غير قلب مشغول بالشهوات. غير قلب مغموس في الشبهات لا يشعر بمعاني هذه. قال صلى الله عليه وسلم العبد الذي يصيبيه الهم والحزن اول والحزن اول ما يبدأ يقول اللهم اني عبد - 00:07:00

ابن وعبد يتكلم بكلمات يعترف فيها بعمريته ما الذي يجعل العبد اول ما يصيبيه حزن او هم يعترف بالعبودية؟ وما المراد من تكرار عبده ابن عبدي ابن امتي. من مراد بهذه الكلمات. الاحتراف في العبودية في وقت البلاء كأنك تخبر الله عز وجل وتقول له - 00:07:30

يا رب انا على خط العبودية مهما حدث لي. انا لم اخلع هذا الشرف ابدا. انا لن انزع ابدا من شرف العبودية مهما مررت ببلاد او غم او حزن انا اعترف اني مستمر اطلب منك التوفيق - 00:08:00

فمن ذاق طعم العبودية لا ينفك عنها ابدا كما قال لسفيان هل يرتد احد من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم كشخطة عن دينه فقال ابو سفيان لا وكان كافرا حينئذ وهو يجيب ايضا رجلا كافرا قال - 00:08:20

فقال يا رجل كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. فانت تعترف لله اني حبيبك. انا ماضي في العبودية. لن اتجه الى غير غيرك. والاعتراف ايضا عبدوا ابن ابى ماذا يفيد؟ ليه بتقول يا رب؟ هنعمه ابن عمه. فقال بعض اهل العلم - 00:08:40 لعبدي ابن عبد ابن عبد الى ان تصل الى آدم وحواء. فقيلت اختصار عن عابد بن عبد ابن امتي والمراد انتي عليق في العبودية في نسبي الى آدم وحواء. هذا - 00:09:10

في وقت البلاء ما قيمته؟ فقال بعضنا اى انى يا رب ليس لي سيد الى من ليس لي اب او جد او ام او جدة او نسب والخلق كلهم كذلك فكلهم عبيد. انت سيدى. انت من الوذ به واستعيذ به وان - 00:09:30

فليس لي غيرك. وايضا الاعتراف بالعبودية الى في كل النسب الى ادم وحواء كأنك تقول يا رب يا رب فكل نعمة بي هي منك. فكل النعم لا لا لا اقول كما قال - 00:10:00

الاقرع والابرص والاعلى اعمى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتاهم الله عز وجل كابر عن كابر لم يعترف بفقره وعن ولكن لكن في وقت الولاء يا رب يا رب تقول يا رب يا رب ان انا في نعم عظيمة كل النعم منك فانا عبد - 00:10:20

والعبد لا يملك شيء العبد لا يملك شيء حتى في الفقه لما يكون عم عمل لا يملك فالعبد لا ينفذ شيئا فكل شيء عندي من نعيم هو منك هو تفضل منك - 00:10:40

وليس لمنج الا انت. فانا عبد ابن ابى ناصيتي وفي رواية وفي قبضة ماض في حكم عدل في قضاه انت الاول لما نزل فيك نزل عليك البلاء ونزل المصيبة ونزل الحزن والهم والهم اول شيء قدمته الاعتراف بالعضو اليوم. تاني شيء - 00:11:00

يا رب ليس لي ملجا الا انت واعترافهم بالنعم التي عندي هي منك. ثم تقول انا لن استطيع ان ناصيتي بيتك وفي فوضتك الى ما

اذهب. القدر مكتوب ما سوف يحدث متى ما فعلت ولو كنت في بروج مشيدة حتى لا احزن او كد على نفسي عقيدة - 00:11:30
في القضاء والقدر او كد ان ما حدث كان سيحدث مهما فعلت ناصيتي بيديك في حكمك عدم اللي في التطاول. يعني بالرغم من حكم ماض وانت تفعل ما تشاء. لأن ملكه ملكه والعبيد عبيدك وانت تتصرف كما تشاء الا ان هذا التصرف بعدل - 00:12:00
وحكمة يعني احيانا من غير مذهب اعلى الاحزان ممكنا يملك اشياء كثيرة فيتصرف في ملكه بما يشاء فقد لأن الملك احيانا بيولد الظلم. وكثيرا ما نرى هذا في الناس. فقلما تجد ملك عالي. بل من - 00:12:30

سبعة الذين يصلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل. فالملك غالبا يؤدي الى الطغيان فتقول يا رب انت تملك ولكنك عدل لي قضائي. اي ما حدث لي من بلاء هو العدل - 00:12:50
ما حدث لي من حزن وهم انا استحقه. ماض في حكمه عدوا من في قضاء كما قال هود عليه السلام ما من دابة الا هو اخذ بمعصيته.
هذه تساوي في معصية الله - 00:13:10

ثم قال بعدها ان ربي على صراط مستقيم. ان ربي لا يظلم احد. كل بلاء وجزء وفهم وهم وقعت هو من عدمه سبحانه لم يظلمك مثقال ذرة. بل سوف تتعجب ان الخير - 00:13:30
لو انك شكرت وصبرت. ماض في حكمك عندما في التضاء. الانسان لما بينزل عليه بلاء يحتاج الى كلماته تصره. لذلك تقول في البلاء انا لله وانا اليه راجعون اللي يقول هذه الكلمة ويقيم بها ينزل الله عليها عز وجل عليها صلوات منه سبحانه - 00:13:50
واولئك هم المهادون. ما الذي في هذه الكلمات؟ انا لله اي نحن ملك لله الله عز وجل يملك الخلق كلها. فيتصرف في وقتهم بما شاء. طب انت زعلان ليه؟ الا لله. نحن ملك لنا - 00:14:20

ومنكم له سبحانه وتعالى. ثم تقول وانا اليه راجعون. اي اذا رجعت بليل سوف اجد جزاء صدري فافرح بهذا البلاء او وانا اليه راجعون نصبر نفسي على كل بلاء بلحظة رؤية وجهه - 00:14:40
انا اليه راجعون اي سوف يأتي اليوم بإذن الله عز وجل اذا انا صبرت وتصبرت وشكرت سوف يمن الله عز وجل عليه برؤية وجهه فاتصبر في البلاء بذلك. فاقول في كل بلاء انا لله وانا اليه راجعون - 00:15:00

كذلك هذه الكلمات تذكرك بحقيقة العبودية. ماض في حكمه. عدل في يوم. هذه النقطة الاولى ثم تقوم تغمة. ده اعتراف. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك شوف الاستقصاء كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - 00:15:20
وعلمته احدا من خلقك او استهترت به في علم الغيب. لذلك قال كثيرا من اهل العلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعين اسماء فمن احصاها دخل الجنة ليس المراد ان عدد اسماء ربنا بس اسماء عدد الاسماء والصفات - 00:15:50
لا يعلمها الا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليه. ما حدش يعرف يحصي الثناء على الله ما حدش يعرف لأن الفتنة اسماء وصفات استغفر الله منها في علم الغيب ان تحب. وهناك اسماء صفات - 00:16:10

بها بعضا من خلقه يفتح على قلوبهم من الانبياء والمرسلين ويعلمونه يعلمون هذه الاسماء اولياء الصالحين الذين يعبدون الله عز وجل حق العباد. طب ليه انت بتدععي كل الاسباب يعني انت لما مسلا مسلا يا رحيم ارحمني يا غفور اغفر لي. يا جبار اجر كسرك او انتقم باكبارك - 00:16:30

تدعوا للتضمن وتطلبوها تسؤال الاسم بتاعه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لما تعوز حاجة ادعى بالاسم اللي انت عائزه. انت في غمرة تrepid لحاجة شاملة. كل اسم من اسماء الله - 00:17:00
له تجليات بمعنى الخفاء والغفور والغافر هذه الاسماء والصفات لها تجليات انه يغفر الذنب. الرزاق لا تجليات عن العبد انه يرزق يرزق. الرحيم له تجليات الرحمن الرحيم. كل اسم من الاسماء انت تحتاج الى كل اسم وصفة من اسماء الله وصفاته - 00:17:20

حتى تكمل لك الحياة الطيبة في الدنيا. تحتاج الى رعاية الله. تحتاج الى لطفك ورحمتك ومغفرتك وكل الاسماء والصفات تحتاج لها ورزق رزق. فانت في لحظة الهم والغم انت مش عارف انت عارف ده ايه بالظبط. انت مش عارف - 00:17:50

من الازمة ازمة مش عارف انت محتاج ايه؟ محتاج اسمه الله القهار. انه يقهـر عدوك ولا محتاج الا طيبة؟ بـيخرجـك بـلطـفـ من
كـدهـ مشـ كـدهـ؟ مـحتاجـ اـيهـ؟ فـانتـ بـتـطـلـبـ كلـ حـاجـةـ. اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ فيـ كـلـ اـسـمـ هوـ لـكـ. رـبـناـ فيـ الـاـزـمـةـ دـيـ مـحتاجـ -
00:18:10
شـاملـةـ وـرـعـاـيـةـ بـكـلـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. اـنـتـ مـحتاجـ لـكـلـ اـسـمـ اوـ صـفـةـ منـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ العـبـدـ الفـقـيرـ يـحـتـاجـ الـىـ مـوـلـاهـ. قـلـتـ لـهـ يـاـ
ربـ ماـ تـسـبـيـشـ. اـسـأـلـكـ بـكـلـ اـسـمـ هوـ لـكـ وـلـكـ سـمـيـتـ بـهـ نـفـسـكـ. اوـ اـنـزـلـتـهـ فيـ كـتـابـ اللـهـ. قـالـ بـعـضـ فيـ كـتـابـكـ لـيـسـ مـحـفـوظـ الـقـرـآنـ فـقـطـ

00:18:30

انـزـلـتـهـ فيـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ وـالـسـرـورـ وـالـقـرـآنـ. ايـ هـنـحـتـاجـ الـآـنـ لـكـلـ شـيـءـ. مـحتاجـ لـكـلـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ انـزـلـتـهـمـ فيـ كـتـابـكـ اوـ عنـ لـوـ عـلـمـ
اـحـدـاـ منـ خـلـقـكـ اوـ اـسـتـأـثـرـتـ بـهـ فـيـ عـلـمـ غـيـرـ عـنـدـكـ كـلـ الـمـقـدـمـةـ الرـهـيـبـيـةـ دـيـ اـنـتـ عـائـزـ اـيـهـ -
00:19:00
اـنـتـ دـلـوقـتـيـ الـحـدـيـسـ اـنـ فـيـ عـبـدـ اـصـابـهـ هـمـ وـحـزـنـ طـبـ عـايـزـ يـخـرـجـ مـنـ الـحـزـنـ ذـنـبـ ذـنـبـ فـكـانـ مـتـوـقـعـ بـعـدـ الـمـقـدـمـةـ دـيـ اـعـتـرـفـتـ

بـالـعـبـودـيـةـ وـانـيـ مـاـ لـكـشـ غـيـرـ رـبـناـ. وـانـ اـنـتـ عـرـيـبـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـودـيـةـ -
00:19:20

وـانـ كـلـ النـعـمـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهاـ مـنـ رـبـناـ. ثـمـ اـقـرـرـتـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ. وـانـ مـاـ اـنـتـ فـيـهـ عـدـلـ مـنـ الـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـانـكـ فـمـهـماـ فـعـلـتـ اـنـ
تـقـرـعـ مـنـ قـضـاءـ مـؤـذـنـ ثـمـ رـجـوتـ اللـهـ بـكـلـ اـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ ماـ عـلـمـتـهـاـ وـمـاـ لـمـ تـعـدـ. كـانـ مـتـوـقـعـ -
00:19:40

طـبـعـاـ يـاـ رـبـ اـصـرـفـ عـنـيـ الـحـزـنـ اـعـرـفـ مـاـ عـرـفـ فـلـانـ. تـطـلـبـ وـسـيـلـةـ وـالـسـلـاحـ يـكـونـ مـعـكـ لـكـلـ حـزـنـ وـلـكـلـ هـمـ لـمـ بـتـيجـيـ بـتـقولـ تـطـلـبـ
صـاحـبـ مـشـ عـلـىـ قـدـ مـشـكـلـتـكـ بـسـ. طـبـ مـاـ فـيـ مـشـاـكـلـ تـانـيـةـ كـتـيرـ هـتـقـابـلـكـ. اـنـتـ عـايـزـ سـلـاحـ يـقـضـيـ فـيـ وـجـهـكـ -
00:20:00

كـلـ غـمـ وـحـزـنـ تـرـيدـ اـنـ تـتـغـيـرـ تـغـيـرـاـ كـلـياـ عـايـزـ حـيـاتـكـ تـنـقـلـ تـمـامـاـ مـشـ عـلـىـ قـدـ الـمـشـكـلـةـ الصـغـيرـةـ الـمـؤـمـنـ كـانـواـ بـيـطـلـبـ اـذـاـ سـأـلـمـ اللـهـ
فـسـأـلـوـهـ الـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ. الـمـؤـمـنـ يـطـمـعـ فـيـ رـضـاـ اللـهـ. اـنـ اللـهـ -
00:20:20

وـلـاـ يـتـعـرـضـهـ شـيـءـ. تـيـجيـ تـقـولـ لـرـبـنـاـ اـطـلـبـ اـطـلـبـ. اللـهـ لـاـ يـتـعـرـضـ عـلـىـ شـيـءـ. فـتـقـولـ مـاـذـاـ تـطـلـبـ بـعـدـ كـلـ هـذـهـ مـاـ قـدـمـتـ لـمـ تـنـجـحـ الـقـرـآنـ
رـبـيـ قـلـبـيـ وـنـورـ صـدـريـ وـجـلـاءـ حـزـنـيـ -
00:20:40

وـذـهـابـ هـمـيـ اوـ وـذـهـابـ هـمـيـ وـغـمـ اـرـبعـ مـطـالـبـ عـائـزـهـاـ انـ الـقـوـاتـ هـوـ الـلـيـ هـيـحـلـ لـكـ مشـكـلـةـ بـيـقـىـ اـولـ حـاجـةـ يـاـ رـبـ اـنـاـ المشـكـلـةـ الـلـيـ اـنـاـ
فـيـهاـ دـيـ وـالـحـزـنـ وـالـهـمـ وـالـغـمـ الـلـيـ اـنـاـ فـيـهـ دـهـ اـنـاـ عـارـفـ اـنـ مـاـ لـوـشـ غـيـرـ حـلـ وـاحـدـ فـيـ -
00:21:00

دـنـيـاـ انـ يـكـونـ لـيـ صـاحـبـ يـصـرـفـ عـنـيـ كـلـ حـزـنـ وـهـمـ وـغـمـ. وـهـذـاـ لـنـ يـكـونـ مـنـ الـبـشـرـ. وـهـذـاـ لـنـ يـكـونـ مـخـلـوقـ لـهـ فـكـلـ مـخـلـوقـ مـحـتـاجـ الـىـ
غـيـرـهـ. فـنـحـتـاجـ الـىـ كـلـامـكـ. مـحـتـاجـ الـقـرـآنـ يـبـقـىـ مـعـهـ يـبـقـىـ مـاـ لـهـاـشـ -
00:21:20

عـشـانـ كـلـ حـزـنـ وـهـمـ وـغـمـ يـجـيـعـ عـلـيـ اـكـلمـ عـلـانـ وـلـاـ اـكـلمـ عـلـانـ وـفـلـانـ يـقـولـ لـيـ مـاـ اـعـرـفـشـ فـلـانـ يـقـولـ لـيـ مـشـ فـاـهـمـكـ فـلـانـ الـحلـ مـشـ
عـنـدـيـ اـنـاـ الجـأـ الـىـ كـلـامـكـ الـىـ صـفـاتـكـ صـفـةـ الـكـلـامـ تـكـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـقـرـآنـ -
00:21:40

ابـيـ قـدـرـ الـمـعـهـدـ دـهـ مـاـ تـتـخـيـلـهـ مـكـانـ الـعـقـلـ يـطـيـرـ. الـقـرـآنـ الـلـيـ تـقـرـأـهـ الـاـيـاتـ هـذـاـ كـلـ الـلـهـ حـقاـ. فـتـكـلـمـ اللـهـ بـهـ لـيـبـدـأـ الـبـشـرـيـةـ مـنـ الـضـلالـ. مـشـ
تـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ يـاـ جـعـلـ الـجـوـانـبـ وـالـطـلـبـ دـهـ عـزـيمـ -
00:22:00

فـاـنـتـ قـدـمـتـ مـنـ الـمـقـدـمـةـ دـيـ كـلـهـاـ مـقـدـمـةـ طـوـيـلـةـ الـطـلـبـ عـظـيمـ. اـنـ تـجـلـ الـقـرـآنـ رـبـيـعـ قـلـبـيـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـقـرـآنـ يـبـقـىـ
رـبـيـعـ طـلـعـ كـنـتـ قـاعـدـ فـيـ مـشـكـلـةـ دـلـوقـتـيـ بـدـاـيـةـ الـحـدـيـسـ اـنـ فـيـ وـاحـدـ عـنـدـهـ حـزـنـ وـهـمـ اـزـايـ مـاـ مـعـنـيـ اـنـ يـكـونـ الـقـرـآنـ -
00:22:20
هـوـ جـدـولـ مـالـ مـيـةـ جـدـولـ مـيـةـ صـغـيرـ نـهـرـ صـغـيرـ اوـ مـاءـ الـلـيـ نـازـلـ وـفـعـلـهـاـ عـلـىـ الـجـدـولـ فـيـ الـغـرـضـ. بـتـقـولـ لـهـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ خـلـيـ
الـقـرـآنـ هـوـ الـلـيـ بـيـغـزـيـ حـيـاةـ الـنـبـيـ. وـكـمـاـ انـ -
00:22:40

الـاـرـضـ مـاـ عـلـمـتـهـاـشـ مـاـيـةـ تـمـوـتـ اـنـاـ يـاـ رـبـ خـلـيـ قـلـبـيـ مـحـتـاجـ لـلـقـرـآنـ حـاجـةـ الـاـرـضـ الـىـ حـاجـةـ الـا~نسـانـ الـىـ مـالـ اـجـعـلـ قـلـبـيـ مـتـعـلـقاـ
بـالـقـرـآنـ تـعـمـ الـا~ر~ض~ بـالـم~اء~. اـجـعـلـنـيـ مـشـتـاقـاـ الـقـرـآنـ اـشـتـيـاقـ الـا~ر~ض~ يـا~بـسـة~ الـى~ ال~م~اء~. فـاـذا~ عـزـلـنـا~ عـلـيـهـا~ ال~م~اء~ اـهـتـزـتـ وـرـمـتـ. فـاـذا~ نـزـلـ الـقـرـآنـ -
00:23:00

عـلـىـ قـلـبـكـ اـهـتـزـ فـرـحاـ وـنـمـيـ وـتـغـيـرـ. رـبـ خـلـيـ الـقـرـآنـ بـقـلـبـ كـمـالـ الـذـيـ يـنـتـظـرـهـ الـعـطـشـانـ رـبـيـعـ وـقـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـبـوـ رـبـيـعـ المـقـصـودـ بـهـ
زـمانـ الـرـبـيـعـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ ثـمـارـ وـاشـجـارـ وـصـوفـ -
00:23:30

يـاـ رـبـ خـلـفـ كـأـنـيـ قـاعـدـ مـاـشـيـ فـيـ رـجـلـيـنـاـ مـلـيـانـ فـتـنـسـيـنـيـ هـذـهـ الـحـدـيـقـةـ كـلـ شـيـءـ. اـنـاـ هـوـدـيـكـ مـكـانـ يـنـسـيـكـ فـيـ كـلـ حـالـةـ فـيـ حـيـاتـيـ

تروح مكان تنفسج تنسي كل مشكلة كانت عندك. يا رب خلي القرآن معك - 00:23:50

خليني لما اجي اعرف الواد كاني رحت مكان رباع مليء بالسرور والثمار والاشجار والزرع والنور فانسى كل شيء جمال وجمال القرآن. يا رب خير القرآن معك. مش كل ما يقابلني مشكلة تتحل معي في جنبي يا امي يا رب. مطلق - 00:24:20

وداخل الجنة. وقال بعض اهل العلم وقال جنتي في صدري اي القرآن. الجنة بتاعتي معي. في اي اي مشكلة خارجية ا تعرض لي ادخل جنتي. ادخل حصنى. فاقرأ القرآن فاقرأ القرآن. مشحتاج حاجة محتاجة - 00:24:40

كل الربوبية هو بداخله لا يستطيع احد ان ينزعه منه. الرباع رباع قلبي. ولم يجعل الله قول الكافرين عن المؤمنين سبلا. قيل اي على قلوبهم لم يجعل الله للكافرين على قلوب المؤمنين زينة - 00:25:00

مهما فعل الناس وحاولوا الايذاء لن يستطيعوا في القرآن رباع قلبه. ان يجعل القرآن رباع فقال بعض اهل العلم اخلي قلبي محتاج للقرآن ومن حاجة الارض اليابسة للماء او حاجة الانسان المريض - 00:25:20

الى مكان وثمار واسجار ينسى بها ينسى في هذا المكان كل امرنا. فيتعمق ويرى دعوا القلب في القرآن كما يركع الطفل في الارض في الرباع. يا رب خلي قلبي يركع وينطلق بين الآيات - 00:25:40

يقطف ثمرة من هذه ووردة من هذه الآية. ويشق رحيق آية. كما يفعل يا طفل بيجرى في رجلينا في فرحان يا رب خلي قلبي كده يجعل القرآن رباعاً قلبي. ده الفرح انا الاول - 00:26:00

الهم والغم ده سببه مشكلة. فيا رب الاول عشان اعرف افكرو عشان اعرف احل مشكلتي عايز انسى فالقرآن يفرح رباعه وبعدين والنور تحل المشكلة ان النور لما بيجي تعرف حرف الظلام ينقشع فبتعرف تعمل مشكلتك كوييس. لو حليت مشكلتك دائمًا وانت مهتم ومهموم دائمًا تلاقي شغلها غلط - 00:26:20

او عى تسمع قرارات وانت في قمة الهم. او في قمة الضيق. لا يبقى لقومي وهو. او عى تاخذ قرارات قمة الهم والغم فانت طلبت اولا ان يجعل الله عز وجل القرآن رباع قلبك. فانه حسيت برباع القرآن - 00:26:50

اصابة الفرح وتبدل الهم والغم. فتقول ونورا صادقا. خلي بقى صدرك ما قيمة هذا الامر في حل مشاكله في الكتابة ما ساقوله باذن الله استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبغي بعدين محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا احبتى في الله ان الله عز وجل كما اتى بعد - 00:27:10

صنوفا من البلاء علمهم كيف يتخلصون من هذا البلاء. فمن قبل هذا الدواء الذي انزله الله عز وجل ومعنى يعني بسلاح اقوى الاسئلة التي علمها الذي علمنا هذا السلاح او الذي علمنا هذا السلاح - 00:27:40

هو النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا ان العبد اذا اصابه هم او حزن او رق يتكلم بكلماته. هذه الكلمات اذا قالها موقنا تغير حالها وانقلب حاله وتبدل الحزن الى فرح. واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحديث ان من قال - 00:28:00

ما هذه الكلمات يصيبيه في الفرح؟ وكما قلت فتعجب اصحابه وقالوا بكلمات معدودات تنقلب الاحوال اذا علينا ان نتعلم هذه الكلمات فاقررهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واخبرهم نعم ينبغي لهم سمعهن ان يتعلمهن - 00:28:20

كنا توقفنا عند قوله صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا في دعاء هذا العبد الذي اقر بربره بعبوديته وانه لا ينفك وعن هذه العبودية واعتراضه بالقضاء والقدر ثم انه لجأ الى كل الاسماء والصفات بأنه يحتاج الى كل اسم وصفة - 00:28:40

في هذا الموقف ثم طلب من الله عز وجل ان يجعل القرآن رباع قلبي ثم قال والنور صدق. نور يقع في مشكلة الدنيا بتظلم فعايز يحلها لازم يشوف صح لابد ان - 00:29:00

ترى ترى الامر على حقيقته حتى يكون الحل موفق. طيب واحد يقول لي يقول لي انا مش المشكلة اصلا اللغوية حلها مش انت بتقول الوقتي وقتني ان احنا نلاقي الحلول بتاعة مشاعرنا في القوات. ماشي. ممكن حلول لمسائل النكاح والقضاء - 00:29:20

بنلاقيها في حلول لقضايا سياسية او اقتصادية لاهل القرآن. حلول لبعض مشاكل العبادات مسلا اللي هي في القرآن عندي مشكلة

خاصة صغيرة انا مش لاقيها في الاخوان. ازاي ولا يحل مشكلتي؟ القمامه ينقولك - 00:29:40

نقطة عظيمة فيجعلك ترى المشكلة في حجمها الحقيقي. القرآن يا اخي يطوف بك انت مثلا عندك مشكلة في الشغل منك عندي او عندك مشكلة مع جارك جارك بيأذني فيك عندك مشكلة في الان - 00:30:00

القرآن يفتح ايه؟ يرفعك الى اعلى اكلمك عن خلق السماوات والارض. يعرضك ان كل الارض دي لا تساوي شيئا. وان في سماوات سبع وفي كرسي في عرش وفي ملائكة وان الله عز وجل يذكر الارض بالليل والنهار. وان الله عز وجل كل يوم هو في شأن. وان الله عز وجل يفعل ما يشاء - 00:30:20

وان في ناس كتير ظلمت وربنا في يوم قيامة ويكلمك عن الله نهاية ودخول الناس في الجنة والنار ويقف بك. تطلع كده لو انت ماشي معلش اه صح. ما القرآن بيكلمك عن الباب ما تروح معه - 00:30:50

لما يكلمك على النار تطلع على اهل النار يقينا عيان. ولما يكلمك على خلق السماوات والارض فاشهد هات لي لحظة. لو انت مشيت ترجع تاني بقى الارض تقول ايه تاني انا مشكلتي تافهه جدا كيف - 00:31:10

هذه صفاته. كيف بيأس؟ وكيف يصيبني القنوط؟ هذه افعاله ازاي؟ ده انا كنت مجنون. ازاي انا كان لي عملية مشكلة؟ ده الموضوع بسيط جدا. مما تحتقر مشكلة او تقوم وتصب قدميك بين يدي الله وتلجا اليه وتدعوه ويفرج عنك الهم والغم او انك تلجا الى الله - 00:31:30

فينزل عليك برد السكينة وترضى ان يؤجل الله عز وجل جزاءك الى الجنة. في كل الاحوال هتلع بمسبوطة لو خدت القرآن صح صح في كل الاحوال هتلع مرضي. لكن تطلب من ربنا الدعاء ده ان - 00:32:00

لهذه مش اي حد بيدخل القرآن بيطلع تطلع فانت بتدعى الدعاء ده يا رب يا رب خليني لما اخش القرآن اطلع برة اطلع والقرآن واضيع قلبي. ونور صدري خليني اشوف الحاجات على حقيقتها. تخيل واحد واحد حشرة - 00:32:20

وهو بيتص لها بعدسة مكبرة ملابين من فيراها كوحش كاسي فيخاف ويمزح في وحدة في وحدة انت اللي عامل نفسك تشيل بس العدسة اللي عندك من على عينك فيينظر تراها حشرة صغيرة فيقول بها بيده هكذا - 00:32:40

في يوم ايه ده؟ ده انا كنت مضخم المشكلة والموضوع كان في النظر. الموضوع كان في النور. ما كانش عندي زي في بعض الروايات ونورا بصمت ونورا صدري. تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري. وجلاء حزني - 00:33:00

وذهاب هم في رواية واذهب همي وغمي. الحزن والهم والغم. الحزن والخشونة لا تصيب النفس ما تيقاش نفسك سلس كده الواحد نفسو سيء مسبوطة في اي وضع اي مكان بيروحوا اي حاجة هو - 00:33:20

الحزن عكس مادي خشوع لان اصل الحزن في اللغة ان يبقى برد كده مستوى ومكان خشن في الدفع. خليك مش عارف تمشي تبقى ماشي في طريق ويقابلك فل كده ده بيسموه الحزم حضرتك انت بتقول في الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلته - 00:33:40

وانت تجعل المحسن اذا شئت. من معانيه؟ الحزن اللي هو تل الجبل ده انت رابط ممكن تنزفه. وتخلي الطريق سهل وانت تجعل الحزم اذا شئت سهل. ربنا بس بيخليلكم حاجة سهلة. ده الحزن او الحزن. الهم ان - 00:34:00

يذاب من شدة الحرام. لما تعرض اكثر حاجة فيها شهد لحرارة شديدة ويندوب فالهم بينعكس على قلبك بيذوب بيتقطع. مش تفقد القوة. مش قادر تفقد اما الغم اللي هو قريب من الغيب والغم حاجة كده سحابة تعطي - 00:34:20

ما عدتش عارف الصح ولا غلط. مخنوقي كان في غيوم جعلتك لا ترى شيء. فانت عايز حد ينتشر يجلي الحزن حد يشيل لك الحزن يشيلها ويرجع الهم ده ويكون موقفها - 00:34:50

ذوبان ويقوم بايزاء ذلك هذه القوة تقول يا رب خلي القرآن جلال وال الحاجة عشان تقلي فتقعد تقلب حاجة كده تحتاج تكررها تيجي تشيل الصفا وخاصة لما الصلاة فترة طويلة هذا الجنان والجناح يحتاج استقرار لآيات القرآن مرة مرة حتى يتجلّي الحزن وجماله - 00:35:10

تكرار آيات القرآن على القلب تقوم بجال الحزن. وذكاء ما عدش موجود. الهم تخرج بعد القرآن انسان جديد وكأنما خلقت خلقة

جديدا بدون هم بدون حزن بدون كرب بدون اي اشي ازاي بمجرد صفحات بسيطة من المصحف تتلو ايات الله - 00:35:40
هذا التغيير المطلوب ده مطلب عظيم. لذلك قدم له كل هذه البطاقة. اللهم ابن عمرو ابنه ماضي ناصيتي بيدهك ماض في حرمك علم
في قضاك اسألك سميت به نفسك او ان قوله في كتابك او علمه احدا من خلقك او يستأثرك به في - 00:36:10
علم الغيب علم الحداشر جزء من المقدمة الطلب ان يجعل والجناه حزن وذهاب همي وغمي. نسأل الله عز وجل ان يلزمنا بهذا الدعاء.
وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:36:40
آله وذهب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما يجزينا. اللهم ارزقنا تلاوته آناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عن اللهم
اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 00:37:00
اللهم وفقنا بالقرآن في الدنيا وفي الآخرة يا رب العالمين. اللهم ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك.
اشهد ان لا اله - 00:37:20 -
00:37:40 -